المكتب الاعلامي - الهيئة العامة للثورة السورية
9 يونيو 2015 ·

التقرير اليومي 9/6/2015
تحرير اللواء 52 في درعا وقتلى النظام بالعشرات في الحسكة
الهيئة العامة للثورة السورية – المكتب الإعلامي
حرر الثوار، اليوم الثلاثاء، اللواء 52 الاستراتيجي في درعا، بعد ساعات من بدء معركة "القصاص"، وسط أنباء عن مقتل قائد اللواء خلال المعركة، كما قتل العشرات من عناصر النظام على أطراف مدينة الحسكة، وذلك نتيجة للمواجهات العنيفة التي تشهدها عدة مناطق جنوبي مدينة الحسكة بين قوات النظام وتنظيم (الدولة) وسط قصف مكثف من قبل طيران النظام.
مراسل المكتب الإعلامي للهيئة العامة للثورة السورية في درعا أكد أن الثوار سيطروا على "كتيبة المدفعية، وكتيبة 14، وكتيبة 59، والاستراحة، والخزان" داخل اللواء 52، وقرى "المليحة الغربية، والدارة وسكاكا" شمال اللواء 52 بعد هروب قوات النظام ومقتل العشرات منهم، ويعد هذا اللواء من أقوى ألوية جيش الأسد، وميليشيات إيران، وحزب الله في الجبهة الجنوبية، من حيث التسليح والمساحة الجغرافية، كما يعد خط الدفاع الأول عن مطار (الثعلة) العسكري في ريف السويداء الغربي، ويمهد التحرير للهجوم على مدينة ازرع التي تضمّ تجمعاً عسكرياً كبيراً لجيش النظام، وبلدة خربة غزالة، وأوتوستراد دمشق ـ درعا، ويقع اللواء على الحدود الفاصلة بين محافظتي درعا والسويداء، ويتألف من كتيبة دفاع جوي، وكتيبة مدفعية ميدان 120، وكتيبة دبابات تي 72.
في الأثناء، سقطت قذيفة مدفعية على مدينة دوما يريف دمشق من قبل قوات النظام، ولم ترد انباء عن ضحايا، وفي الريف الغربي ألقى الطيران المروحي ثلاثة براميل متفجرة على مدينة داريا. وفي العاصمة دمشق، اندلعت اشتباكات بين الثوار و قوات النظام بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، بالتزامن مع قصف صاروخي و مدفعي، وفي القلمون شن الطيران الحربي لتابع لقوات النظام غارتين جويتن بصواريخ فراغية استهدفت الجبل الشرقي لمدينة الزبداني، على بلدات "الدارة، وسكاكا، ورخم، وقرية المليحة الغربية".
في سياق آخر، قصفت مروحيات النظام الأراضي الزراعية التابعة لمدينة كفرزيتا في ريف حماة الشمالي، وأطراف قرية الزكاة بالبراميل المتفجرة، ما تسبب بأضرار مادية كبيرة، كما قصفت حواجز النظام المتمركزة في حاجز المصاصنة و في محيط مدينة مورك الاراضي الزراعية في مدينة اللطامنة، وقرى معركبة، ولحايا، ولطمين، وعطشان، والقبارية بمدافع ال٥٧ وقذائف الدبابات ما تسبب بنشوب حرائق في المحاصيل الزراعية، وتعرضت قرى الحواش، والحويجة، وجسر بيت الراس، والعمقية، في سهل الغاب في الريف الغربي لقصف بالبراميل المتفجرة وراجمات الصواريخ ما تسبب بوقوع عدة جرحى مدنيين ودمار كبير في المنازل، بالإضافة الى احراق بعض محاصيل الاراضي الزراعية التابعة لقريتي الحاكورة وخربة الناقوس من قبل شبيحة القرى الموالية المجاورة.
في الغضون، ألقت مروحية النظام برميلين يحتويان غاز الكلور السام على قرية البشيرية في ريف جسر الشغور الشرقي بريف إدلب، ما أدى لإصابة 3 مدنيين بينهم طفل بحالات اختناق، كما طال قصف مماثل ببرميل يحوي غاز الكلور السام على بلدة سفوهن، أسفر عن إصابة أكثر من 5 مدنيين تم اسعافهم إلى المشافي الميدانية دون ورود معلومات عن شهداء، استهدف الطيران الحربي قرية كنيسة بني عز في سهل الروج بصاروخين فراغيين، ما أدى لإصابة 7 مدنيين بعضهم بحالة حرجة وحالات بتر، فضلاً عن الدمار الذي خلفه الانفجار في المحلات التجارية، وألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على منازل المدنيين ما أدى لإصابة عدد من المدنيين بجروح متفاوتة، تعرضت بلدة مشمشان، والقرى المحيطة بمطار (أبو الظهور) لعدة غارات من الطيران الحربي والمروحي اقتصرت الأضرار على الماديات وبعض الإصابات الخفيفة.
في سياق آخر، استشهد وأصيب العشرات من المدنيين داخل مدينة حلب، جراء إلقاء مروحية النظام براميل متفجرة على منازل المدنيين في أحياء: ضهرة عواد، الشعار، الفردوس، والأنصاري الشرقي، ما أدى لاستشهاد 15 مدنياً بينهم أطفال ونساء وإصابة العشرات بعضهم في حالة خطيرة وأحدث القصف دماراً كبيراً في المنازل السكنية التي انهار بعضها فوق ساكنيها، حيث استشهد في حيي ضهرة عواد والشعار 5 مدنيين، وأصيب آخرون جراء سقوط برميلي متفجرات على تجمع للمباني السكنية.
فيما استشهد 4 مدنيين وأصيب آخرون في حي الفردوس جراء سقوط برميلي متفجرات على مبان سكنية مؤلفة من 5 طوابق انهارت 3 منها كلياً وانتشل الدفاع المدني ضحايا من تحت الأنقاض، وفي حي الانصاري الشرقي استهدف طيران النظام المروحي ببرميل متفجر مخبزاً آلياً موقعاً 6 شهداء بينهم نساء، وبعضهم تحولت جثثهم إلى أشلاء، وأصيب آخرون وأحدث سقوط البرميل انفجار خزانات الوقود، وحرق مولدة الكهرباء المخبز.
على صعيد آخر، افاد نشطاء ان ميليشيا "وحدات الحماية الكردية" قتلت امرأة وأصابت طفلها بجروح إثر استهداف وحدات سيارة تقل نازحين في ريف راس العين بريف الحسكة قرية "الصوان"، واكدوا اصابة سيدة اخرى في هذا الاعتداء وهي من اهالي بلدة تل تمر من قرية " الفكة "، حيث كانت تتجه سيارتهم الى الحدود التركية السورية، وتم نقلهم جميعا الى المشافي التركية، بحسب النشطاء.
إلى ذلك، قتل العشرات من عناصر النظام على أطراف مدينة الحسكة، وذلك نتيجة للمواجهات العنيفة التي تشهدها عدة مناطق جنوبي مدينة الحسكة "جسر ابيض – مدرسة السواقة – الميلبية" بين قوات النظام وتنظيم (الدولة) وسط قصف مكثف من قبل طيران النظام، ووردت انباء عن تقدم التنظيم، وهروب قوات الدفاع الوطني، واكد مصدر لمراسلنا مقتل الملازم اول "مرهف" صهر اللواء محمد خضور قائد المنطقة الشرقية ومدير مكتبه، واكثر من 10 عناصر من مليشيا الدفاع الوطني ، كما اصيب النقيب "بسام العرسان" مؤسس مليشيا الدفاع الوطني في هذه المواجهات، وتشهد الجهة الجنوبية حشودا كبيرة من قبل تنظيم (الدولة)، لإعادة الهجوم على مدينة الحسكة للمرة الثالثة بعد فشله في المرتين السابقتين.